



الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ: مِنْ أَدَبِ الْمُغَامَرَاتِ



إِذَا مَا ظَمَخْتُ إِلَى غَايَةٍ
وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعُودَ الْجِبَالِ
رَكِبْتُ الْمُنَى وَتَسَيْتُ التَّحْزُرَ
أَبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الظُّمُوحِ
يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُقُورِ
وَمَنْ يَسْتَلِذُّ رُكُوبَ الخَطَرِ

(أبو القاسم الشَّابِّي / شاعرٌ تونسيٌّ)

(أبو القاسم الشَّابِّي / شاعرٌ تونسيٌّ)

إِذَا مَا ظَمَخْتُ إِلَى غَايَةٍ
وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعُودَ الْجِبَالِ
رَكِبْتُ الْمُنَى وَتَسَيْتُ التَّحْزُرَ
أَبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الظُّمُوحِ
يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُقُورِ
وَمَنْ يَسْتَلِذُّ رُكُوبَ الخَطَرِ





مغامرات طواحين الهواء

جو النص

س: ما جو النص الذي ورد في مغامرة دون كيشوت؟
ج: جو ساخر ممزوج بالفكاهة، يعبر عن صراع بين الوهم والواقع، ويكشف عن شخصية حاملة تصطدم بعالم لا يشبه تصوراتها، فتنهزم أمام الحقيقة، وتبرر الهزيمة بالسحر والخداع.

معلومات الكاتب

س: من هو كاتب رواية "دون كيشوت"؟
ج: هو "ميغيل دي سارفانتس"، شاعر وروائي وكاتب مسرحي إسباني، وُلد عام ١٥٤٧م وتوفي عام ١٦١٦م.
س: ما أبرز أعماله؟
ج: رواية "دون كيشوت"، وتعد من أعظم الأعمال الروائية في الأدب العالمي، وقد ألهمت أجيالاً من الكتاب والمفكرين.

نوع النص: نص روائي ساخر، ينتمي إلى أدب المغامرات، ويصنّف ضمن الأدب العالمي الكلاسيكي، ويُجسد التناقض بين الحلم والواقع بأسلوبٍ فنيٍّ ساخرٍ عميق.

شرح العنوان "طواحين الهواء": يرمز العنوان إلى الأوهام التي يصرعها الإنسان معتقداً أنها شروء حقيقية، وهو استعارة عن المعارك العبيثة التي يخوضها الحالمون في مواجهة واقع لا يشبه تصوراتهم.





تعريف الرواية وعناصرها مع أمثلة من النص
الرواية: فنٌّ نثريٌّ طويلٌ يُصوِّر حياةَ شخصيّاتٍ في سياقٍ زمنيٍّ ومكانيٍّ محدّد، ويعتمد على الحبكة، والسرد، والوصف، والحوار.

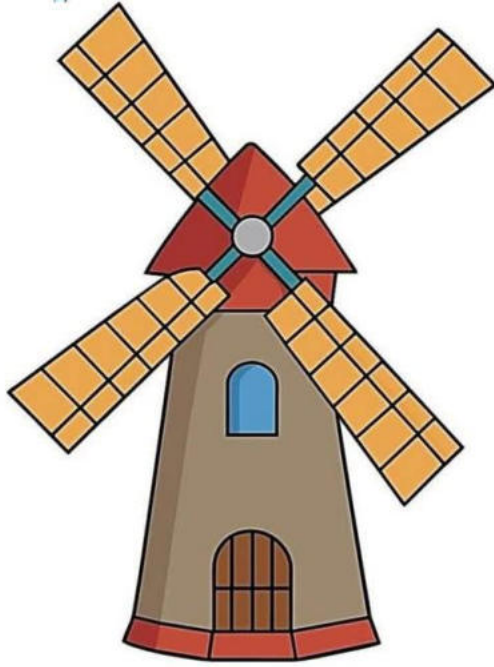
تحليل عناصر الرواية :

- البداية: توهم دون كيشوت أنّ الطواحين عمالقة، وقرّر قتالهم.
- التطوّر: تحذير سانشو، ثمّ إصرار دون كيشوت على المواجهة.
- الذروة: الهجوم على الطواحين، وسقوط الفارس والحصان.
- الانحدار: تبرير الهزيمة بالسحر، واستمرار الرحلة رغم الألم.
- الشخصيّات: "دون كيشوت" الفارس الحالم، و"سانشو" المرافق الواقعيّ.
- الحدث: هجوم دون كيشوت على الطواحين ظنّاً أنّها عمالقة.
- الزمان: "حينئذٍ قال سانشو..." يدلّ على زمنٍ متتابعٍ في الرحلة.
- المكان: "طريق لابيس"، "المرج المملوء بالعشب النديّ".
- الحبكة: تصاعد الأحداث من التوهم إلى المواجهة ثمّ السقوط.
- السرد: "قال دون كيشوت..."، "أجابه سانشو..."، أسلوب سرديّ مباشر.
- الحوار: "إنّي أنوي قتالهم..."، "احترس يا سيّدي..."
- النهاية: لقاء رجالٍ غرباء، مواجهة جديدة، هزيمة ثانية، ثمّ مواصلة الطريق بحثاً عن مغامراتٍ أخرى.

كلمات ودلالات

- الطواحين: ترمز إلى الأوهام التي يصرعها الإنسان معتقداً أنّها شرورٌ حقيقية.
- الساحر فريستون: رمزٌ للخيال الذي يُفسّر الهزيمة ويبرّر الفشل.
- روسينانت: الحصان، رمزٌ للبطولة المهترئة.
- المرج: رمزٌ للراحة المؤقتة وسط التوتر.
- الرمح والدّرقة: رموز الفروسية القديمة التي لم تعد تنفع في عالمٍ متغيّر.





الفئات التي واجهها البطل

- الطواحين (رمز الأوهام)
- المسافرون (رمز الواقع الجماعي)
- الساحر فريستون (رمز الخيال المضلل)

السمات الفنيّة

- المزج بين الواقع والخيال بأسلوبٍ ساخرٍ.
- تصوير نفسي عميق للشخصيات.
- حبكة متصاعدة تنتهي بانكسارٍ دراميّ.
- رمزيّة عالية تُجسد صراع الإنسان مع أوهامه.
- لغة حيّة، مشبعة بالحوار والتصوير والمفارقة.

الجمال اللغوي

- استخدام الصور البلاغيّة والتشبيه.
- الحوار الحيّ الذي يُجسد الشخصيات.
- التكرار الفنيّ: "لا تهربوا أيّها الجبناء..."
- التناقض بين اللغة البطوليّة والواقع الهزليّ.



ترتيب الأحداث مع طواحين الهواء

- رؤية الطواحين من بعيد
- توهم أنّها عمالقة
- تحذير سانشو
- الهجوم على الطواحين
- سقوط الفارس والحصان
- تبرير الهزيمة بالسحر
- مواصلة الرحلة بحثًا عن مغامرات





كلمات الفروسية وأهميتها

فارس، رمح، درقة، حصان، سيف، معركة، شجاعة، نزال، مغامرة، ساحر .
هذه الكلمات تجسد عالم الفروسية الذي يحلم به دون كيشوت، وتُظهر التناقض بين المثاليات القديمة والواقع المعاصر، وتُعبّر عن رغبة الإنسان في استعادة المجد الضائع.

تعريف السخرية الممزوجة بالفكاهة : هي أسلوبٌ أدبيٌّ يُظهر التناقض بين ما يعتقد البطل وما يحدث فعليًا، فتُضحك القارئ وتُثير تأمله، وتُسلط الضوء على خللٍ في التصورات أو المواقف.

مواضع السخرية في النص:

- حين قال دون كيشوت: "إني أنوي قتالهم والفتك بهم" وهو يتحدث عن طواحين الهواء
- حين صرخ: "لا تهربوا أيها الجبناء" مخاطبًا أجنحة الطواحين.
- حين برّر هزيمته بقوله: "إنّ الساحر فريستون حوّل العمالقة إلى طواحين."
- حين قال: "أنا أساوي عشرين رجلًا وحدي"، ثم سقط أرضًا بعد لحظات.
- حين أصرّ على أنه فارسٌ رغم أنه لا يملك إلا حصانًا هزيلًا ورمحًا مكسورًا.

صور فنيّة

- "عبثًا تحركين تلك الأذرع" تشخيصٌ للطاحونة وكأنّها خصمٌ حيّ.
- "كأنّ كتفه نصف مخلوع" تشبيهٌ يُجسد الألم والانكسار.
- "إنسانٌ من ورق، عظامه لغة، ولحمه نصوص، ودماءه حبر" صورةٌ فلسفيّة عميقة تجسد الإنسان المثقف المنعزل عن الواقع.





تشابيه وطباق وترادف

- تشابيه: "كأن كتفه نصف مخلوع" "كأنها عمالقة بأذرع طويلة"
- طباق: "الخير x الشر" "الواقع x الوهم" "النصر x الهزيمة"
- ترادف: "جُبْناء، خائفون" "أعداء، خصوم" "أوسعوه ضربًا، انهالوا عليه"

أهم ما ميّز الرواية

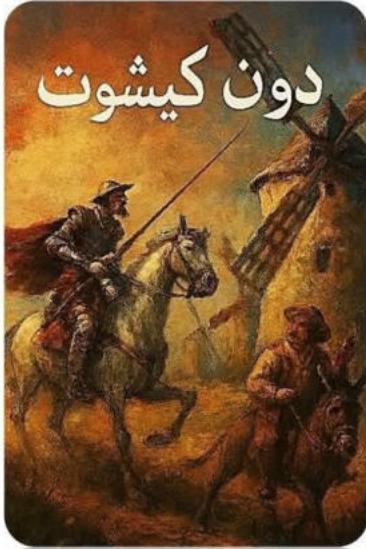
- المزج بين السخرية والفكاهة بأسلوب أدبي راق.
- تصوير نفسي عميق للشخصيات، خاصّة البطل الحالم.
- حبكة متصاعدة تنتهي بانكسارٍ دراميٍّ مؤثر.
- رمزيّة عالية تُجسّد صراع الإنسان مع أوهامه.
- لغة حيّة، مشبعة بالحوار والتصوير والمفارقة.

عبر ودروس مستفادة

- لا يُغيّر الواقع بالأوهام، بل بالوعي والعمل.
- الشجاعة الحقيقية لا تعني التهور، بل الحكمة.
- الوفاء لا يُقاس بالاتفاق، بل بالثبات في المرافقة.
- السخرية تكشف عن خلل في التصوّرات، وتدعو إلى التأمل.
- الخيال إن لم يُضبط بالعقل، قد يُفضي إلى الهلاك.
- التعلّم من الخطأ فضيلة، ولو جاء متأخرًا.

صفات الشخصيات

- دون كيشوت: حالم، شجاع، مثالي، عنيد، متوهّم، وفيّ.
- سانشو: واقعي، بسيط، صبور، وفيّ، مسالم، ساخر بلطف.



دون كيشوت





سؤال عن نهاية القصة : ما الذي حدث لدون كيشوت في نهاية الرواية؟
أدرك أنه كان يعيش في وهم، وتوقف عن مغامراته، ثم مات بعد إصابته بحمى شديدة.

سؤال عن نهاية مختلفة : ماذا لو قرّر دون كيشوت أن يُحوّل خياله إلى مشروع واقعي؟
ربّما أسّس مدرسةً لتعليم الفروسية الأخلاقية، أو كتب كتابًا يُحذّر فيه من الأنساق وراء الأوهام.

نهاية مغايرة رائعة

بعد سلسلة من الهزائم، يلتقي دون كيشوت بطفل صغير يحلم أن يكون فارسًا. يُدرك البطل أن الأمل لا يُقتل، لكن يجب أن يُوجّه. فيُكرّس حياته لتعليم الأطفال القيم النبيلة، ويصبح رمزًا للبطولة الحقيقية التي لا تُقاتل الطواحين، بل تُنير العقول.

ناقش العبارة الفلسفية

هذه العبارة تُجسّد دون كيشوت بوصفه كائنًا خياليًا، صُنِعَ من الكتب لا من التجربة. هو إنسانٌ تغدّى على الحبر، وتحرك بنصوص لا تُجدي في الحياة الحقيقية. عظامه هي اللغة، ولحمه النصوص، ودمائه الحبر، أي أنه تجسيدٌ حيٌّ للثقافة الورقية التي انفصلت عن الواقع. العبارة تُضيء مغامرة دون كيشوت من زاوية فلسفية عميقة، وتُحذّر من الانغماس في المثاليات دون وعي بالواقع.

مناقشة قول زكي نجيب محمود سؤال في التدريبات :

في ضوء مغامرات دون كيشوت، يُجسّد هذا القول حال البطل الذي لم يُصغِ لصوت الواقع، بل عاش في عالمٍ من الورق، تغدّى على الحبر، وتحرك بنصوص لا تُجدي في الحياة الحقيقية. هو إنسانٌ صُنِعَ من الكتب، لا من التجربة، فانهزم حين واجه الواقع.

جذور بعض الكلمات :

- المغامرة ← غ م ر
- القتال ← ق ت ل
- الطواحين ← ط ح ن
- الساحر ← س ح ر
- الرمح ← ر م ح
- الخيال ← خ ي ل
- الانتصار ← ن ص ر
- الصرخة ← ص ر خ
- الواقع ← و ق ع

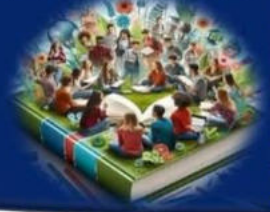




التتائج	الأسباب
مهاجمة الطواحين. السقوط أرضًا وإصابة جسدية. تبرير الهزيمة بالخيال. مواجهة رجال غرباء. هزيمة ثانية مؤلمة. استمرار الرحلة رغم الانكسار.	قراءة كتب الفروسيّة بكثرة. التوهم بأن العالم مليء بالشر. الإيمان المطلق بالمثاليّة. رفض نصائح سانشو. الاعتقاد بوجود السحر. الرغبة في تغيير الواقع بالقوّة.

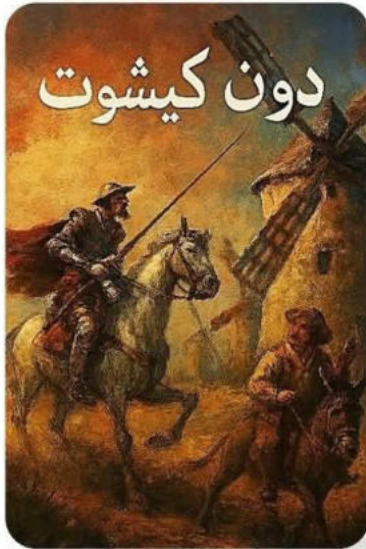
الكلمات والمعاني	
درقة: صفحة فولاذية للوقاية	همز حصانه: دفعه ليسرع
فَرَط: شدة وكثرة	خَلَل: ضعف واضطراب
يحتسى: يشرب شيئًا فشيئًا	خُرْج: وعاء للطعام
مرفأ: مكان ترسو فيه السفن	أغفى: نام نومًا خفيفًا
محيط: محدّق	تستلّ: تُخرج
متاع: أغراض	فظ: قاسي القلب
جدول: مجرى ماء صغير	مرج: أرض واسعة ذات نبات
سرج: ما يُركب عليه الحصان	رسن: حبل في أنف الدابة
استأنف: بدأ من جديد	انهمك: انشغل بشدة
يهاجم: ينقضّ	يجرد: يُخرج السيف
يعتلي: يركب	ينهال: يتتابع الضرب





سؤال وجواب " طواحين الهواء "

- 1- ما سبب هجوم دون كيشوت على الطواحين؟
لأنه توهم أنها عمالقة شريرة يجب القضاء عليها.
- 2- كيف تعامل سانشو مع الموقف؟
حاول تنبيه سيده إلى الحقيقة، وأظهر وفاءه رغم غرابة تصرفاته.
- 3- ما نتيجة الهجوم على الطواحين؟
سقوط الفارس والحصان أرضاً، وتعرضهما لإصابة شديدة.
- 4- ما تفسير دون كيشوت للهزيمة؟
ادعى أن ساحراً حول العمالقة إلى طواحين ليحرمه من النصر.
- 5- ما صفات دون كيشوت؟
مثالي، شجاع، حالم، عنيد، وفي، لكنه يعيش في أوهام.
- 6- ما صفات سانشو؟
واقعي، بسيط، وفي، صبور، يميل إلى السلام.
- 7- ما نوع النص؟
نص روائي ساخر ينتمي إلى أدب المغامرات.
- 8- ما نهاية القصة؟
استمرار الرحلة رغم الهزائم، بحثاً عن مغامرات جديدة.
- 9- ما العنوان الرمزي في النص؟
"طواحين الهواء" ترمز إلى الأوهام التي يمارعها الإنسان.
- 10- ما دلالة الحصان "روسينانت"؟
رمز للبطولة المهترئة، التي لم تعد تنفع في عالم متغير.
- 11- ما موقف سانشو من القتال؟
رفضه، لأنه مسالم بطبعه، ويدرك أن الطواحين ليست عمالقة.
- 12- ما سبب استمرار دون كيشوت في المغامرات؟
إيمانه العميق برسالته، رغم انكساره المتكرر.





- 13- ما العبرة من سقوطه؟
أنّ المثاليّة دون وعي بالواقع تُفضي إلى الهزيمة.
- 14- ما موقف الرجال الذين هاجمهم؟
دافعوا عن أنفسهم، ثمّ انسحبوا خوفاً من الإسراف في الضرب.
- 15- ما دلالة الساحر "فريستون"؟
رمزٌ للخيال الذي يُفسّر الهزيمة ويُبرّر الفشل.
- 16- ما الفرق بين لغة دون كيشوت وواقع الأحداث؟
لغته بطوليّة، لكنّ الواقع ساخرٌ ومؤلمٌ.
- 17- ما الصورة الفنيّة في قوله: "كأنّ كتفه نصف مخلوع"؟
تشبيهه يُجسّد شدّة السقوط والانكسار الجسديّ.
- 18- ما موقف سانشو بعد الهزيمة؟
ساعد سيّده على النهوض، رغم يقينه بأنّ المعركة عبثيّة.
- 19- ما دلالة عبارة "إنسانٌ من ورق..."؟
تُجسّد الإنسان الذي يعيش في الكتب لا في الواقع، وتُضيء مأساة دون كيشوت.
- 20- ما الدرس التربويّ الأهمّ في الرواية؟
ضرورة التمييز بين الحلم والواقع، وعدم الانسياق وراء الأوهام، مع التعلّم من الخطأ والوفاء في الصحبة.

الأساليب اللغويّة مع أمثلة

- النداء: "يا صديقي سانشو" ...
- الأمر: "اسكت يا صاحبي" ...
- الاستفهام: "أين العمالقة؟"
- النفي: "ليسوا عمالقة" ...
- التوكيد: "إنّي أنوي قتالهم" ...

أسماء مقصورة وممدودة ومنقوصة

مقصورة: عصا، فتى، هدى، ضحى، مأوى، قفا، علا، رجا، دنا، شكا
ممدودة: صحراء، سماء، دعاء، بناء، رجا، ابتلاء، غطاء، عطاء، ضياء، شقاء
منقوصة: قاضٍ، داعٍ، نادٍ، راعٍ، ساعٍ، شاكٍ، باكٍ، هادٍ، آتٍ، ناصٍ





إعراب جمل مختارة من النص :

١. قال دون كيشوت: "إني أنوي قتالهم والفتك بهم".

- قال: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.
- دون كيشوت: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّة.
- إني: "إنَّ" حرفٌ توكيدٍ ونصب، والياء ضميرٌ في محلِّ اسمٍ "إنَّ".
- أنوي: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره "أنا".
- (إني): الجملة في محلِّ رفعٍ خبرٍ إني
- قتالهم: مفعولٌ بهٍ أوّل منصوبٌ، وهو مضافٌ إلى ضميرٍ في محلِّ مضافٍ إليه.
- والفتك: الواو حرفٌ عطف، "الفتك" اسمٌ معطوف .
- بهم: جارٌّ ومجرورٌ متعلّقٌ بالفعل "الفتك".

٢. لا تهربوا أيها الجبناء، فالذي ترونه فارسٌ وحيدٌ.

- لا: أداةٌ نهي.
- تهربوا: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بحذف النون ، والواو فاعل.
- أيها: منادى مبنيٌّ في محلِّ نصب.
- الجبناء: بدلٌ مرفوعٌ.
- فالذي: الفاء استئنافية، "الذي" اسمٌ موصولٌ في محلِّ رفعٍ مبتدأ .
- ترونه: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، والهاء مفعولٌ بهٍ والفاعل مستتر
- والجملة (ترونه) : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
- فارسٌ: خبرٌ مرفوعٌ. - وحيدٌ: نعتٌ مرفوعٌ.

٣. إنَّ السَّحْرَ قد حوّلَ العمالقةَ إلى طواحينٍ.

- إنَّ: حرفٌ توكيدٍ ونصب.
- السَّحْرَ: اسمٌ "إنَّ" منصوبٌ.
- قد: حرفٌ تحقيق.
- حوّلَ: فعلٌ ماضٍ. والجملة (قد حوّلَ) رفعٍ خبرٍ إنَّ
- العمالقةَ: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ. - إلى طواحينٍ: جارٌّ ومجرورٌ متعلّقٌ بالفعل "حوّلَ".

4. إني أساوي عشرين رجلاً وحدي.

- إني: "إنَّ" حرفٌ توكيدٍ ونصب، والياء ضميرٍ متصلٍ في محلِّ نصبٍ اسمٍ "إنَّ".
- أساوي: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ باضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ.
- عشرين: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ. - رجلاً: تمييزٌ منصوبٌ
- وحدي: حالٌ منصوبةٌ وهو مضاف ، والياء مضافٌ إليه.





المفعول المطلق

- المفاعيل الخمسة حكمها النَّصب ومن هذه المفاعيل الخمسة المفعول المطلق .
- المفعول المطلق : هو مصدر منصوب يُؤتى به من لفظ الفعل الذي قبله.
- الغاية من المفعول المطلق :

بيان العدد

بيان النوع

تأكيد الفعل

- تأكيد وقوع الفعل : أحترمُ معلمي **احترامًا** .
- تأكيد وقوع الفعل مع بيان نوعه : اعتذرتُ إلى صديقي **اعتذارَ** النَّادِمِ .
- تأكيد قوع الفعل مع بيان عدد مرات وقوعه : دارتِ المركبةُ **دورتين** .

- علامات نصب المفعول المطلق :
- الفتحة أو تنوين الفتح إذا كان مفردًا .
- الياء إذا كان مثنى .
- الكسرة نيابة عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم .

سَعَيْتُ سَعْيًا نَبِيلًا فِي خِدْمَةِ طَلَابِي.
• سَعْيًا: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ، يُبيِّن نوع السعي.

• يُضفي على الجملة طابعًا أخلاقيًا، ويُظهر نيَّة الفاعل.





تَأَلَّقَتِ الْمُعَلِّمَةُ تَأَلَّقًا يُبْهِرُ الْعُقُولَ.

- تَأَلَّقًا: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ، يُؤكِّدُ الفعل.
- يُعزِّزُ المعنى ويُضفي عليه قوَّةً بلاغيَّةً.

شَكَرْتُ شُكْرًا عَمِيقًا لِكُلِّ مَنْ سَاعَدَنِي.

- شُكْرًا: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ، يُبيِّنُ نوعَ الشكر.
- يُعبِّرُ عن الامتنانِ بأسلوبٍ راقٍ.

قَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَةً مُتَأَنِّيَةً.

- قِرَاءَةً: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ، يُبيِّنُ نوعَ القراءة.
- يُظهرُ أسلوبَ التلقِّي ويُعبِّرُ عن العمقِ.

تَكَلَّمَ الطِّفْلُ تَكَلُّمًا مُتَقَطِّعًا.

- تَكَلُّمًا: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ، يُبيِّنُ نوعَ الكلامِ.
- يُصوِّرُ الحالةَ النفسِيَّةَ أو الجسديَّةَ للمتكلِّمِ.

إعراب

قَاتَلَ الْفَارِسُ قِتَالًا شُجَاعًا.

- قَاتَلَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.
- الْفَارِسُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّة.
- قِتَالًا: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ، وهو مصدرٌ من مادَّة الفعلِ.
- شُجَاعًا: نعتٌ منصوبٌ يُبيِّنُ نوعَ القتالِ.





اختر المفعول المُطلق وَصَوِّبُ الخَطَأَ
سَمِعْتُ المُعَلِّمَةَ سَمْعًا.

✗ الخطأ: الفعل "سَمِعْتُ" لا يُؤخذ منه مصدرٌ على هذا النحو.
✓ التصويب: "سَمِعْتُ المُعَلِّمَةَ سَمَاعًا جَيِّدًا".

كَتَبْتُ كِتَابًا.

✗ الخطأ: "كِتَابًا" اسمٌ لا يُعدُّ مصدرًا للفعل "كَتَبَ".
✓ التصويب: "كَتَبْتُ كِتَابَةً وَاضِحَةً".

نَظَرْتُ نَظْرًا.

✓ صحيح: "نَظْرًا" مصدرٌ من مادّة الفعل "نَظَرَ"، يُعدُّ مفعولًا مُطلقًا.

أنواع المفعول المُطلق مع أمثلة

١. مفعول مُطلق لتأكيد الفعل:

• سَعَيْتُ سَعْيًا.

• الفائدة: يُعزِّز المعنى ويؤكدّه.

٢. مفعول مُطلق لبيان النوع:

• سَعَيْتُ سَعْيًا نَبِيلاً.

• الفائدة: يُحدّد طبيعة الفعل ويُضفي عليه وصفًا.

٣. مفعول مُطلق لبيان العدد:

• ضَرَبْتُهُ ضَرْبَتَيْنِ.

• الفائدة: يُحدّد عدد مرّات وقوع الفعل.





تدريبات :

بيّن نوع المفعول المطلق في الجمل التالية :

1. سمعتُ عن مُعلّمي سماعًا:
2. أكرمني والدي إكرامًا بحسن تربيته لي :
3. كتمتُ هواها في قلبي كتمان العاشق الهائم:
4. نظرتُ إلى أبي نظر احترام وإجلال :

أيُّ الجمل الآتية تشتمل على مفعول مطلق؟

- فرحت الطالبات بنجاحهن في المشروع فرحًا.
- كرم المدير الموظف المثالي تقديرًا لجهوده المتفانية في العمل.
- أخرج المهندسون المستخرج البترولي من الآبار المكتشفة حديثًا.
- أثمرت الحديقة الغناء ثمارًا تستوجب قطفها.





السَّجْع والجِنَاس

أولاً: ما هو الجِناس؟

الجِناس هو أن تتشابه كلمتان في النطق، لكن تختلفان في المعنى. هذا التشابه يجعل الكلام أكثر جمالاً ويضفي عليه إيقاعاً موسيقياً محبباً. يُستخدم الجِناس كثيراً في الشعر والنثر، ويجذب انتباه السامع لأنه يثير الذهن ويُشعره بالتناغم.
الجِناس نوعان:

إذا كانت الكلمتان متطابقتين تماماً في نوع الحروف وعددها وترتيبها وشكلها (أي الحركات والسكنات)، لكن معناهما مختلف.	جِناس تامّ
كلمة "المغرب" التي تعني وقت الصلاة، وكلمة "المغرب" التي تعني اسم الدولة. هما متطابقتان في النطق، لكن معناهما مختلف.	
إذا اختلفت الكلمتان في واحد أو أكثر من هذه الأمور، مثل اختلاف حرف أو حركة أو ترتيب.	جِناس غير تامّ
كلمة "زانه" بمعنى زينه، وكلمة "شانه" بمعنى عابه. هما متقاربتان في النطق، لكن يختلفان في الحرف الأول والمعنى.	

ثانياً: ما هو السَّجْع؟

السَّجْع هو أن تتوافق نهايات الجمل في الحرف الأخير، ويكون هذا في النثر فقط، وليس في الشعر. عندما نسمع جملاً تنتهي بنفس الصوت، نشعر بجرس موسيقي جميل، وهذا ما يُسمى السَّجْع.





مثال على السَّجْع:

"أحسنوا إلى البائسين والفقراء، وامسحوا دموع الأشفياء، وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء".

نلاحظ أن الكلمات: "الفقراء، الأشفياء، السماء" تنتهي بنفس الصوت، مما يحدث تناغمًا موسيقيًا.

اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد".

كلمتا "المهد" و"اللحد" تنتهيان بنفس الحرف، وهذا سَجْع

ثالثًا: الفرق بين الجناس والسَّجْع

- الجناس يكون بين كلمتين متشابهتين في النطق ومختلفتين في المعنى.
- السَّجْع يكون بين نهايات الجمل، حيث تتوافق في الحرف الأخير.
- الجناس يُستخدم في الشعر والنثر، أما السَّجْع ففي النثر فقط.
- كلاهما يُضفي جمالًا وإيقاعًا على الكلام، ويجذب انتباه السامع.

رابعًا: تطبيقات وتدرّبات

عندما تقرأ جملة مثل: "صليت المغرب في أحد مساجد المغرب". ستلاحظ أن الكلمتين "المغرب" و"المغرب" متطابقتان في اللفظ، لكن معانها مختلف. هذا جناس تام.

وعندما تقرأ قول الرسول ﷺ:

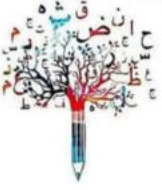
"إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه".

تلاحظ أن "زانه" و"شانه" متقاربتان في النطق، لكن تختلفان في الحرف والمعنى، وهذا جناس غير تام.

الكلمة الأولى "ساعة" تعني يوم القيامة، بينما الكلمة الثانية "ساعة" تعني فترة زمنية قصيرة. رغم تطابق اللفظ، فالمعنى مختلف تمامًا، وهذا جناس تام.

الكلمة "وردة" في السياق الأول تشير إلى "جهنم"، كما ورد في قوله تعالى: ﴿إنها إحدى الكبر نذيرًا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر﴾، أما "وردة" في السياق الثاني فتعني





الأزهار الجميلة، ومفردها "وردة". هذا أيضًا جناس تام، لأن اللفظ واحد والمعنى مختلف.

الكلمة "**عالٍ**" تعني مرتفعًا، أما "**عالي**" فهي أيضًا بمعنى مرتفع، لكنها تختلف في الشكل الإعرابي، مما يجعل الجناس غير تام.

"خشية" في السياق الأول تعني ما يُخشى منه، وفي السياق الثاني تعني ما يُخاف منه، وهما متقاربتان في المعنى، لكن هناك اختلاف بسيط في الاستخدام، لذا يُعد الجناس غير تام.

"النهر" في السياق الأول يُقصد به نهر من أنهار الجنة، أي من النعيم، أما "**النهر**" في السياق الثاني فهو مجرى الماء المعروف، وهذا اختلاف في المعنى رغم تطابق اللفظ، والجناس هنا غير تام.

"الجوار" في المعنى الأول تشير إلى الجوانب أو الأطراف، أما في المعنى الثاني فهي تعني الجيران، أي من يسكنون بالقرب. رغم التشابه في النطق، فالمعنى مختلف، والجناس غير تام.

نَفْسُ الصَّبْحِ نَفْسٌ لِلْحَيَاةِ".

الأولى: نَفْسٌ = أنفاس الهواء

الثانية: نَفْسٌ = راحة وسكينة وهذا جناس ناقص.

أنواع الجناس الناقص (غير التام)

الجناس الناقص هو الذي يختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من العناصر الأربعة:

نوع الحروف، عددها، ترتيبها، شكلها (الحركات والسكنات). إليك أنواعه:

1. **الجناس الناقص لاختلاف نوع حرف واحد** يتشابه اللفظان في كل شيء ما عدا نوع

حرف واحد. المثال: قال رسول الله ﷺ:

"إنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ".

• "زانه" بمعنى زينه

• "شانه" بمعنى عابه

الفرق في الحرف الأول فقط (ز ← ش)





2. **الجِناس الناقص لاختلاف ترتيب الحروف** يحتوي اللفظان على نفس الحروف، لكن بترتيب مختلف. المثال: **نَفْسُ الصَّبْحِ نَفْسٌ لِلْحَيَاةِ**.

- "نَفْسٌ" = أنفاس الهواء
- "نَفْسٌ" = راحة وسكينة

نفس الحروف، لكن ترتيبها يغيّر المعنى

3. **الجِناس الناقص لاختلاف عدد الحروف** يتشابه اللفظان جزئيًا، لكن أحدهما أطول من الآخر. المثال: "الجوى" = حرقه القلب، و"الجوانح" = الضلوع **الكلمة الثانية أطول، وفيها زيادة حرفية واضحة**

4. **الجِناس الناقص لاختلاف الشكل (الحركات والسكنات)** يتطابق اللفظان في الحروف، لكن يختلفان في التشكيل. المثال: "عالٍ" = مرتفع، و"عالي" = اسم فاعل أو صفة

الفرق في الحركة الإعرابية فقط

5. **الجِناس الناقص لاختلاف أكثر من عنصر** يختلف اللفظان في أكثر من عنصر واحد (مثل الحرف والترتيب والشكل).

المثال: عوراتي" = ما يُستحي من كشفه، و"روعاتي" = ما يُخاف منه **اختلاف في الحرف الأول، والمعنى، والشكل**

ورقة عمل: الجِناس والسَّجع

السؤال الأول: ما تعريف الجِناس في البلاغة؟

اختر الإجابة الصحيحة:

(أ) اختلاف لفظين في النطق والمعنى

(ب) تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى

(ج) تشابه لفظين في النطق والمعنى

(د) تكرار الكلمة نفسها في الجملة





الملف منقول

تجميع ورفع

منتديات صقر الجنوب